

نشطاء يوثقون خيانات دول عربية لغزة بوسم طريق العار البري

سادت حالة من الغضب العارم في منصات التواصل بعد كشف وسائل إعلام عبرية وتقارير محفية عن طريق بري تدعمه دول الأردن، والإمارات وال السعودية، ويلجأ إليه الاحتلال للالتفاف على الحصار على يفرضه الحوثيون في البحر الأحمر.

وعلم الغضب في منصات التواصل جراء قيام تلك الدول العربية بمثل هذه الخطوة الداعمة للاحتلال، دون أدنى مراعاة للمجازر الإسرائيلية الوحشية التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في غزة والجرائم والاعتداءات المستمرة بحق سكان الضفة الغربية.

وتحدث موقع "والا" وموقع القناة "13 العبرية" عن ما وصفوه بالخطوة الهدئة والسرية التي أقدمت عليها كل من أبوظبي وعمان والرياض، بفتح خط تجاري جديد يلتف حول الحوثيين ويعمل بكل طاقته لدعم الاحتلال الإسرائيلي.

الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الذي أصدر، السبت، بياناً وصف فيه خطوة تلك الدول العربية بـ "ظلم"

ذوي القربي".

وجاء في بيان المفتي العماني: "الأمور تفا قمت في فلسطين المحتلة، وبلغت في الظلم أقصاها، على أن مصدر الظلم من كان يُرجى منه العون على الخير والنصرة على العدو، وإذا هو أشد من العدو نكاية وأعظم قسوة"، وذلك في إشارة إلى بعض الدول التي تمد الاحتلال بالمؤن عبر جسر بري جديد.

وأضاف الخليلي: "وظلم ذوي القربي أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند" متابعاً: "بينما الشعب الفلسطيني المكافح المظلوم يعاني من المسفبة، ويقاسي من الحرمان؛ نرى نجدة ذوي قرباه للعدو اللدود بما يحتاجه وما لا يحتاجه من المؤن، بقوافل من الشاحنات تتراحم على الدخول في محطاته! فأين الأخوة الإسلامية، والنخوة العربية، والنجدة الإنسانية؟!".

وكتب الأكاديمي العماني في جامعة مسقط الدكتور حمود النوفلي عن الطريق البري الداعم للاحتلال: "أصبحت تراودني الشكوك بأن الحركة الصهيونية حققت حلمها في بعض الدول العربية، وخاصة المنفتحة على التجنيس والتزاوج دون قيود".

وأردف النوفلي: "آمل كمسلم أن يصدر قرار بإجماع عربي بأن يُخضع أي مسؤول عسكري أو مدني لفحص(DNA) للتأكد من عدم وجود جين يهودي قبل أن يتسلّم أمر المسلمين".

وشارك الناشط الفلسطيني أدهم أبو سلمية في الوسم مغرداً: "طريق العار البري.. تذكروا هذا طوال حياكم، هذا العار سيلحق بقيناً كل من شارك فيه، فهو العدل وحاشاه أن يخذل عباده مهما تجبر فراغنة الأرض.. هنيئاً للأشقاء فك الحصار عن شقيقتهم "إسرائيل".

وكتب أنيس منصور الذي دعا للمشاركة في وسم "طريق العار البري": "الإمارات دويلة كلها عار وشنار ندعو محور المقاومة بالردع المزلزل".

وقال حساب "أخبار العالم الإسلامي" عن الطريق: "طريق العار البري لدعم الصهاينة، شكلته بلدان حاربت ثورات الشعوب في اليمن والسودان وليبية ومصر وسوريا، وكانت تطلق لجانها وتسميها الربيع العربي".

وأضاف الحساب عن هذه الدول: "هم أنفسهم من غيب علماء الأمة ومصلحيها، وفتحوا الباب على مصراعيه لكل ما يهدّم الثوابت الإسلامية من حفلات وتغريب وعلمانية!".

يذكر أن هذا الخط التجاري الذي تدعمه الأردن وال السعودية والإمارات يأتي في ظل الحصار الخانق الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وإغلاق معبر رفح، بما يمنع مرور المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة منذ أشهر عديدة.